

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الصاد مع الياء .

في الحديث آخِرُ شَرِّ بَقَةٍ يَشْرَبُهَا عَمَّارٌ ضَيَّاحٌ لَبَنٍ وهو الخائِرُ يُصَبِّسُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَجْدَحُ .

في الحديث مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ إِلَّا مُتَضَيِّحًا أي آخر من يرد وماء الحوض قليلٌ مختلط بغيره وأصله من الضَّيَّاح وهو اللَّبَنُ الَّذِي مُزِجَ بِالْمَاءِ .

قال ابنُ الزُّبَيْرِ إِنَّ الْمَوْتَ مُنْضَاخٌ عَلَايْكُمُ أَي مُنْصَبٌّ . قوله مَنْ تَرَكَ ضَيَّاعًا فَإِلَيَّ وهو مَصْدَرٌ ضَاعَ وَالْإِشَارَةُ إِلَى الْعِيَالِ وَالْأَطْفَالِ الْفُقَرَاءِ .

في الحديث أَفْشَى اللَّسَّةُ عَلَيْهِ ضَيِّعَتَهُ وَهِيَ مَا يَكُونُ مِنْهَا مَعَاشُهُ . وَنَهَى عَنْ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّعَتْ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَي مَالَتْ . قوله مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا بِاللَّسَةِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكْرَمْ ضَيْفَهُ سُمِّيَ